الثانية اثبات الزيادة للثاني فضلا للحق التشبيه **قوله** من حسن الجميل
بزيد قال اللقاني اعلم ان المفاضلة انما تقع بين عينين او معنيين
متماثلين فقولهم من حسن الجميل بزيد لا يظهر لتقدير الحسن فيه وجه
وذلك لان المفاضلة انما وقعت بين الجميل وكونه بزيد لا بين الجميل
باحد وحسنه بزيد وكان الداعي الى تقدير حسن ليتعلق به الجرور
ويمكن الاستغناء عنه بتعلقه بجميل او بتقديره مصدرا فتأمله **قوله**
ولما لم يكنهم الخ ظاهره ان علة عدم فعد الظاهر عدم الامكان المذكور
وهو ما جرى عليه بعضهم واعترض بما اجاب عنه ابن الناظم والذي
قاله المص تبعا لابن مالك ان علة ذلك حلوله محل الفعل فكان على
الشراح ان ينبه على ذلك هنالك او هنا **قوله** في شرح التسهيل هو في متنه
ايضا **قوله** والاولى الاقتصار على ما قالت العرب اجيب بانه قد
قد استفاد ان النهي والاستفهام الانكاري يجريان مجرى النفي في مواضع
كثيرة **هذا باب النعت قوله** ويراد فه الوصف قال
الدماميني قال ابن ابار في شرح الفصول قال بعض المتاخرين
الوصف يطلق على ما لا يتغير وعلى غيره والنعت لا يطلق الا على ما يتغير
فقط ولذا يقال صفات الله ولا يقال نعوته انتهى واقول فيه
وان افرده الدماميني نظرا لان اطلاق النعوت على صفات الله تعالى
واقع في كلام الائمة **قوله** النعت والتوكيد الخ قال اللقاني جمع الشر
تبعا للناظم بين التوابع معطوفة بالواو واشارة الى ما قال في
التسهيل ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم يعطف البيان
ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق انتهى وفيه حيث اعترف

بان

بان العطف بالواو ونظر لانها لا تدل على الترتيب كما لا يخفى **قوله** ولا
تبعية في شيء منها قال الزرقاني اي من انواع الاعراب وفي بعض النسخ
منه اي من الاعراب انتهى ويحتمل ان الضمير في منها يرجع الى الامثلة
وكذا في منه بتاويل ما ذكر هذا ويجاب عن الاشكال بان المراد
بتبع في الاعراب وجود او عدما وقريب منه ان يقال المراد
بتبع في الاعراب ان كان هناك اعراب **قوله** ودليل الحصر في
الخمسة ان التاويل الخ هذا الدليل لا يتناول التوكيد اللفظي
كما لا يخفى **قوله** ولها ابواب قال الزرقاني اي لكل منها فان مقابلة
الجمع بالجمع يقتضي انقسام الاحاد على الاحاد **قوله** بيدا بالنعت
الخ قال الزرقاني وجهه ان النعت كجزء من متبوعه وعطف
البيان جار مجراه والتوكيد كعطف البيان في جريانه مجرى
النعت والبدل تابع كلا تابع لانه كالمستقل واخر النسق ليحلل
الواسطة **قوله** وقيل الايضاح الخ قايله السعد في المطول نقلا عن
الحاة وقوله رفع الاحتمال في المعارف بيانه ان زيدا في قولك جاءني زيد
مثلا له مشاركات في هذا الاسم فلا يدري من الجائي منهم فاذا قلت
العالم فقد رفعت الاشتراك وقطعت الاحتمال فان قلت قد يحصل
الاشتراك في الاسم وصفته ايضا فلا يرتفع الاشتراك بل يقل كما في
النكرات اجيب بانهم قطعوا النظر عن ذلك لقلته اذا تقرر ذلك فالمراد
بالاحتمال هو الاشتراك والتعبير بالاول في جانب المعارف والثاني
في جانب النكرات لمجرد التفنن لا لفرق معنوي كالتعبير في الاول
برفع والثاني بتقليل فلا يرجع هذا القول للقول الاول **قوله** وهذا

Copyright Imam Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)